الحفل الختامي لـ)برنامج الدرس الواحد السابع(| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

العلم والمعرفة بصائر ذوي العقول والافهام. والصلاة والسلام على نبينا محمد الداعي الى دار السلام على اله واصحابه السادة الكرام النجوم الاعلام. فضيلة شيخنا شيخ صالح بن عبدالله العصيمي. سدده - 00:00:00

الله وايده اخواني طلبة العلم ايها الحضور الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اما بعد ايها الاحبة فانه لما كان العلم مفتاح الخيرات وباب السعادات وشرطا غالبا للقرب والطاعات. اذ هو الحامل على - 00:00:30

الشريف الخصال والموجب لمحبتي للعظمة والجلال. والمنقذ من من ظلمات الجهل والضلال الله جل وعلا عظيم شرفه وعلو رتبته وكبير قدره واستشهد سبحانه وتعالى بحملته واهله على اعظم واجل مشهود وهو توحيده سبحانه وتعالى حيث قال جل وعلا شهد الله انه لا - 00:00:50

لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. وقد والعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة وجه الدلالة من هذه الاية على فضل العلم واهله - 00:01:20

من عدة وجوه وحث المصطفى صلى الله عليه وسلم على الحرص في طلب العلم والاجتهاد في الازدياد منه والمثابرة والجد في تحصيله حيث قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به - 00:01:40

خيرا يفقه في الدين. تعلم فان العلم زين لاهله. وفضل وعنوان وعنوان لكل المحامد وكن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحور الفوائد. تفقه فان الفقه قائد الى البر والتقوى واحزن قاصدين. هو العلم الهادي الى سنن الهدى - 00:02:00

هو الحصن هو الحصن ينجي من جميع الشدائد فان فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان من الف عابد وتتابع السلف رحمهم الله تعالى في حفظ العلم وتفهيمه ونقله وروايته وتعليمه الناس. قال الامام احمد - 00:02:28

رحمه الله تعالى الناس احوج الى العلم منهم الى الطعام والشراب. لان الطعام والشراب يحتاج الى في اليوم مرة او مرتين. والعلم يحتاج اليه في كل وقت. انتهى كلامه رحمه الله. الناس من جهة من جهة - 00:02:48

التمثيل اكفاء ابوهم وادم والام حواء نفس كنفس وارواح مشاكلة واعظم خلقت فيهم واعضاء فان يكن لهم من اهلهم فان يكن لهم من اصلهم حسب يفاخرون به فالطين والماء ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى اجلاؤه وقدر كل امرئ ما كان يحسنه - 00:03:08

للرجال على الافعال اسماء وضد كل امرئ ما كان يجهله والجاهلون لاهل العلم اعداء. ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى اجلاء. فهؤلاء طلبة العلم اقدارهم رفيعة ورتبتهم - 00:03:38

كبيرة وشأنهم عظيم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لنيل رضاه. والفوز بالنظر الى وجهه الكريم بغير لا مضرة ولا فتنة مضلة. ونسأله مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم. في الفردوس الاعلى. انه على - 00:03:58

ذلك قدير وبالاجابة جدير. وانه بحمد الله تعالى ايها الاخوة قد قرأ في هذا البرنامج المبارك مئتين وعشرة كتب مئتين وعشرة كتب بتمام سنته السابعة في مجالس في مجالس علم - 00:04:18

في مجالس علم علتها الهيبة والوقار والسكينة والاستغفار. نسأله سبحانه وتعالى ان يخلص ان يخلص فلا للنيات ويوفقنا لنيل العلم

النافع ويرزقنا ويرزقنا الرفعة في درجات الجنات. ايها الاحبة في الله لطلبة العلم من اهل الرياض الحاضرين لهذا البرنامج المبارك كلمة يلقيها الاخ ويلقيها الاخ - 00:04:38

مشعل العنزي فليتفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:05:08

شيخي الفاضل اخواني طلاب العلم ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فان مما فرحت به قلوبنا وانشرحت له صدورنا ما يسر الله سبحانه وتعالى من ختم ثلاثين كتاب - 00:05:49

في ستة ايام في هذه الدورة المكثفة التي كنا نتنقل فيها ما بين تفسير اية من كتاب الله الى شرح حديث من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن تحرير مسألة فقهية الى مسألة اصولية - 00:06:09

الى غير ذلك مما قرأناه في هذه الدورة المباركة. وفي هذه الايام القلائل. ايها الفضلاء ان في الدورة لو لم يكن من فوائدها الا قراءة هذه الكتب ومعرفة لو لم يكن من فوائدها الا قراءة هذه - 00:06:29

في الكتب ومعرفتها لكان كافيا. فكيف اذا انضم الى ذلك كثيرا من من التحريرات والتقريرات في هذا الايام الوجيزة ممن يعد رمزا في العلم والرواية. وبهذه المناسبة فاقول لشيخي واستاذي - 00:06:49

قرة عيني هنيئا لك ما اطرأت وهنيئا لك ما قررت وهنيئا لك ما صابرت ما صبرت وصبرت ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. واقول لاخواني من طلاب العلم الذين - 00:07:09

فصبروا وجاهدوا فيه الحمدلله الذي هدانا ووفقنا لهذا فان العلم اشرف فان العلم اشرف قلوب واعظم مرغوب. فالله الله بمواصلة السير والجد فيه. فالجد بالجد والحرمان فانصبت صبعا قريب غاية الامل. واذكرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - 00:07:29

احرص على ما ينفعك ولا تعجز كما اوصيهم كما اوصيهم بالا يلتفتوا الى قطاع الطريق للبطالة وان يلازموا طلب العلم وان لا تكون هذه الدورة هي طواف الوداع بالنسبة لطلبنا للعلم - 00:07:59

الله الله بالجد والاجتهاد. اسأل الله جل وعلا ان يسلك بي وبكم طريق النجاة. كما نسأله سبحانه وتعالى ان يا شيخنا الشيخ صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي خير الجزاء ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقه - 00:08:19

عملي الصالح كما نسأله سبحانه وتعالى ان يجعله من من المباركين واسأل الله جل وعلا ان كذلك واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد ايها الاحبة في الله قصيدة شعرية لهذه المناسبة يلقيها الاخ محمد العثمان فليتفضل - 00:08:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاني احمد الله سبحانه وتعالى اليكم ان اتم علينا هذه النعمة المرضية - 00:09:12

وان يسر الانتهاء من هذه الدروس النافعة وجني هذه الثمار النافعة وما ذلك الا بفضل الله سبحانه وتعالى ومنته وحده. ثم المنة لشيخنا المتفنن صالح بن عبدالله العصيمي وفقه الله تعالى - 00:09:33

واني قد انشأت بهذه المناسبة قصيدا قصيرا ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون عملا صالحا وان يكون لي ولا علي وعند كل احد مرضية وان يكون للثواب قانصة لوجهه عز وجل خالصا مما يلبس به ابليس وللهوى خطيه تدليس - 00:09:50

فقلت بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد ذو التقصير دوما محمد نجل عثمان الفقير رفعت اليك يا رباه امري بان تعفو ارحم يا غفور وترزقنا السداد بكل شأن وتلهجنا بشكرك يا شكور. فقد اوليتنا نعما - 00:10:10

توالت ومنها في الدروس ولا نظير. لها في ساحة التعليم طرا. يوضحها لنا الشيخ البصير عمرو وصالح رمز علم ونحسبه ونحسبه بذا المعنى جدير. فقد نادى العلوم فما تراخت مسارعة اليه كما النسير. وذللها فما اضحت شرودا. وحققها فارست لا تمور. مضت - 00:10:32

مضت سبع من المعقود فيها اتانا الدر والدر الغزير فنون العلم فاحت كالعوالي لطالب بها جرى العذب النمير فاسأل ربي المأمون

حسبي هو الحي العليم هو القدير بان يحيي القلوب لجمعها - 00:11:02
هل من على الطلب الشريف فلا فتور يخذلنا عن الهمم العوالي؟ نعوذ بربنا بل نستجير. وان اذ احب الشيخ ادعو قريبا رحمة الله الكبير فاعلي لشيخنا يا رب شأوا يشع به - 00:11:22
المستطير وعمر شيخنا عمرا مديدا يلازمه به الخير الوفير كمثل الارض مخضرا كما العين التي عذبا تفور. والسلام عليكم ورحمة الله ايها الاحبة في الله قال سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى ان كنت لاسير الليالي والايام في طلب الحديث الواحد - 00:11:42
وقال الشعبي رحمه الله تعالى لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن ليسمع كلمة حكمة ما رأيت ان سفره ضاع. وقال قيس بن عبادة خرجت الى المدينة اطلب العلم والشرف. قال العلامة محمد ابن - 00:12:14
مانع رحمه الله تعالى في كتابه لارشاد الطلاب فهمة ذوي الهمم العالية ما تدعهم يرضون بالدون بل تحمل الى طلب المجد في اي مكان يكون. انتهى كلامه رحمه الله. وصدق القائل حيث قال فوض ركابك عن - 00:12:34
ارض تهان بها وجانب الذل ان الذل يجتنب وارحل اذا كانت الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانه حطب والمنزل هو عود البخور. وهذه كلمة لطلاب العلم مغتربين. يلقيها نيابة عنهم الاخ - 00:12:54
ابن عبد الله ابن ماظي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:13:14
اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض انت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبي - 00:13:53
حق ومحمد صلى الله عليه وسلم الحق اما بعد فهذه الكلمة التي سوف القيها فحواها على ثلاثة نقاط النقطة الاولى اشكر كل من قام واعد هذا البرنامج كل من اتى بفكرة - 00:14:19
وكل من شارك بماله وكل من دعا الى هذا البرنامج برسالة برسالة بورقة باعلان ونشكرهم شكرا جزيلا اقول لهم قال الله عز وجل ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:14:48
وقال الله عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ما عندكم ينفد وما عند الله باق قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:15:16
اما النقطة الثانية اعلم رعاك الله ان العلم مقاصد وغايات لا صور ودعايات العلم مقاصد وغايات لا صور ودعايات وكفينا ما كنت اسمع من شيخنا صالح بينما يقول ان العلم نور - 00:15:42
وان العلم عبادة وان العلم استشعار لطاعة الله عز وجل وكثيرا من الناس بعيدا عن هذا التفكير انما همه المعلومات لذلك اقول من جعل العلم صورة اقول له تبت يداك في الدنيا - 00:16:13
تبت يداك في الدنيا وفي الاخرة هيهات هيهات انها نار حامية هيهات هيهات انها نار حامية. من جعل هذا العلم بان يأخذ بها المناصب او يترفع فيها عن الجهلاء ولم يقصد وجه الله عز وجل هيهات هيهات - 00:16:39
انها نار حامية. انها نار حامية النقطة الثالثة اشكر اخواني الذين قد اقتربوا واشكر اخواننا الذين ساعدونا واعانونا في من القائمين في هذا المسجد واشكر اخواننا الذين اتوا وتعبوا في السفر - 00:17:05
الى صدورهم الى هذا اللقاء واقول لهم فعل الذين تجنبوا سبل الردى فتيمموا لمنازل الرحمن وهم الذين قد اخلصوا في مشيهم متشرعين بسرعة الايمان وهم الذين وهم الذين بنوا منازل خيرهم - 00:17:36
بين الرجاء والخوف بين الرجاء والخوف للديان وهم الذين ملأ الاله قلوبهم بمداده ومحبة الرضوان اوصيكم بخير وصية كما جاء في الحديث في في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03
اتق الله حيث حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالص الناس بخلق حسن اللهم اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا واصلح نياتنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:18:27

افضل استاذي على فضل والدي. وانا لي من والدي المجد والشرف. فهذا مربي الروح والروح جوهر وذاك مربي الجسم والجسم كالصدف. وقال اخر اذا افادك انسان بفائدة من العلوم لازم شكره ابدأ وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها والقي الكبر والحسد وقل صالح - 00:18:54

كن جزاه الله صالحة افادنيها والقي الكبر والحسد. فنسأل الله جل شأنه ان يجزي شيخنا خير ما جزى به شيخا عن طلابه. ونسأله سبحانه وتعالى ان يرفع قدره. ويعلي شأنه. وان يغفر - 00:19:27

لنا وله ويحرم وجهه على النار ونسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا به نحن ووالدينا واخواننا في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ايها الاخوة الكرام لراعي البرنامج شيخنا صالح بن عبدالله العصيمي كلمة توجيهية يلقيها على مسامعكم فليتفضل - 00:19:47

كورة مجزيا من الله تعالى غير مأمور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله يهدي لاكمل الاخلاق واقوم اعماله احمده سبحانه على جليل نعمائه وجزيل الائه واسأله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم امدادا وتسديدا - 00:20:17

واعانة وتجديدا وان يجعلنا مشفاة انوار ومفاتيح خير ومشاعل هدى وان يوفقنا لما يحب ويرضى ويرضى وان يجزينا بالجزاء الاعلى في الاخرة والاولى اما بعد ايها الاخوان ان من رزق بصرا نافذا ليجعل شيئا من الظواهري التي تكتنف حياته تمر عليه مر السحاب - 00:20:54

بل هو يستمطر حقائقها ويكشف مغلقها وينظر في تضاعيف اعمالها الى اي امر تصل بصاحبها واي منفعة توقفه عليها ومن جملة ما طفى على الساحة العلمية وبرز خلال السنين الاخيرة - 00:21:26

الدروس العلمية الصيفية المكثفة وان بروز هذه الدروس على هذا النحو المبارك الذي عمر بلاد المسلمين ليست هذه البلاد فحسب بل تجاوزها الى بلاد المسلمين في المشرق والمغرب بل اصبح المسلمون اليوم في مشرق الارض ومغاربها يشاركوننا في حضور الدروس - 00:21:52

فان هذه الدروس مثلا حضرها جماعة من بلاد بعيدة عنا الاف الاكيال ولكنهم استفادوا بما امد الله من نعمة في الشبكة العنكبوتية الانترنت ووفقوا لحضور هذه الدروس من وراء حجاب - 00:22:19

فاي سر في هذه الدروس واي منفعة لهذه الظاهرة التي طفت واي محاسن انتظم عقدها في تلك الدروس الصيفية المباركة التي صارت المدينة الواحدة ازدحموا بجملة منها ولا ادل على ذلك من ازدحام مدينة الرياض بحمد الله على اكثر من بضعة - 00:22:41

عشر دورة علمية استفتحت في الاسبوع المنصرم ايها الاخوان ان من اثار هذه الدروس العلمية الصيفية المباركة احياء عبودية العلم في النفس فان العلم من جملة العبوديات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. كما يتقرب بالصلاة. وقد ذكر بعض العلماء - 00:23:09

كما ان العلم صلاة القلب فيتقرب المرء الى الله سبحانه وتعالى بطلب العلم عبادة قلبية تنزله من ربه عز وجل المقام الاسمى. وان في عقد الدروس العلمية الصيفية احياء لهذه العبودية - 00:23:35

وتنبيها للغافلين اليها. فكم من امرئ مر على ناظريه دورة علمية صيفية فكانت مفتاح دخوله في هذه العبادة اذ احب ان يحضرها ثم تمادى به هذا الحب حتى صار من القائمين في - 00:23:55

بعبودية العلم لله سبحانه وتعالى. فالعلم عبادة وان مما يؤثر هذه العبادة في النفوس تكرار عليها وان من جملة الامراء والتكرير والاقرار هو مثل الدروس الصيفية المكثفة. ومن جملة الاثار - 00:24:15

غرس حب العلم في القلوب وامدادها بسر حياتها. فان ابداننا تحيا بالانفاس والطعام والغذاء والغذاء ولكن ارواحنا وقلوبنا لا تحيى الا بشيء واحد وهو معرفة الله سبحانه وتعالى. ولا تتأتى معرفة الله عز وجل - 00:24:35

ابي جهل وانما تتأتى معرفة الله عز وجل بالعلم. ولاجل هذا شرف العلم. لانه يعرف العبد بالله عز وجل وخث المال لانه يعرف العباد بعضهم ببعض. وان المرء اذا اراد ان يعرف الله سلك طريق العلم حتى - 00:24:56

ان يقف على امره ونهيه واذا اراد ان يعرف اعاظم الخلق وقف على ابواب الملوك والوجهاء والوزراء وشتان بين امرئ يطلب معرفة الله عز وجل وبين امرئ يطلب معرفة مخلوق فاي منزلة تفرق بين المنزلتين واي - 00:25:16

شافع بين المرتبتين فان معرفة الله عز وجل هي لم شعث القلب وسد جوعته وتقريبه من ربه سبحانه وتعالى وان معرفة الخلق لا تزيد النفس الا شعثا والقلب الا تفرقا والهمة الا - 00:25:36

تشتت ولذلك قال عبد الله ابن عون رحمه الله ذكر الله دواء وذكر الناس داء. ومن جملة الاثار المباركة لهذه الدروس الصيفية المكثفة تطويع النفس بالصبر. فان النفس لا تنال مرادها لا تنال مرادها - 00:25:56

الا بالصبر ذاك انها مطبوعة على الظلم والجهل. كما قال الله عز وجل وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ولا يتأتى اخراج الظلم والجهل من النفس الا بادوية من اعظمها الصبر ولا ابلغ من دلالة عظمة الصبر - 00:26:16

من القطع بان اكثر فعل وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن الافراد هو فعل الصبر. فقال الله عز وجل واصبر ان وعد الله حق. وقيل له واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. وقيل - 00:26:36

واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وقيل له واصبر لحكم ربك ولا تطع منه اثما او كفورا في اية اخر امر النبي صلى الله عليه وسلم بها بامر الصبر مفردا ولم يأتي في القرآن - 00:26:56

فعل ثان يشارك هذا الفعل في الوفرة والكثرة كما وجه الى النبي صلى الله عليه وسلم تنبيها الى ان صلاح احوال واستقامة الانفس لا تمكن الا بالصبر. واذا لم يكن الانسان له صبر فانه لا يدرك المقامات - 00:27:16

والمراتب السامية فاشبه شيء حال الصبر مع النفس ما يكون به المرء يحقق به شيئا عاليا لا ان يسير اليه الا بسلم وكذلك فان الدرجات العالية لا تنال الا بسلم روحي هو سلم الصبر. ومن جملة - 00:27:36

في الاثار المباركة لهذه الدروس العلمة العلمية الصيفية ايقاف النفس على رياض العلم في انواع الفنون. فان العلم مبثوث الانواع متعدد الفنون وان في هذه الدروس الصيفية سواء في هذا البرنامج او في - 00:27:56

في غيره ما يوقف النفس على انواع الفنون فهي تتعرف الى علم الاعتقاد وتتعرف ثانية الى علم التفسير وتنتقل كارثة الى علم الحديث وتشارك في علم النحو والاصول والقواعد الفقهية والمصطلح والشعر والادب وغيرها من انواع - 00:28:16

العلم فيحصل بهذا ايقاف النفس على العلوم التي ورثتها الامة وهي العلوم المباركة التي تخلد بها مدها ان هذه الامة ما بزت ولا عزت الا بعلوم الكتاب والسنة وما كان خادما لها. اما العلوم الخارجة عنها - 00:28:36

الا تعدو ان تكون مباحة وربما كان بعض العلوم ضررها اكبر من نفعها وصارت في الشرع من جملة العلوم الملغاة ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله تعالى كشيخ الاسلام ابن تيمية ان علوم الدنيا اذا زاحمت علوم الاخرة حرم تعلمها ومن جملة - 00:28:56

المقاصد المباركة واثار الدروس العلمية المكثفة التشويق الى اتصال الطلب. بعضه ببعض وتقوية في الهمة فان الهمة تغور وتفور والنفس تقبل وتدبر وان وصل هذه الدروس العلمية الصيفية بعضها ببعض يحمل المرء على اتصال طلبه. وان يكون طلبه في مثل هذه الاجازة على هذا النحو المكثف - 00:29:16

تحرك بهمته معينا له على مواصلة طلبه في تحصيل العلوم فهي من جملة الوقود الذي تتحرك بنفسه الذي تتحرك به نفسه كي تصل الى وبها ومن جملة اثار الدروس العلمية ايضا السعي الى تأليف قلوب خواص المسلمين فان حملة العلم هم خواص - 00:29:46

الاسلام وان وراثة الرسالة انما جعلت في اهل العلم. وان في اجتماعهم في هذه المجالس المباركة مما يؤلف ويزيدهم محبة ويقوي صلات بعضهم ببعض ولو لم يكن في مثل هذه المجالس الا تحصيل هذا المقصد - 00:30:08

لكان عظيما فان لزوم الجماعة واجتماع المسلمين على ما ينفعهم هو من اعظم غايات الشرع الحكيم كما مر معنا في غير من الكتب المباركة التي قرأناها وان حضور جماعة من انحاء هذه المدينة مثلا الى هذا الحي وحضور - 00:30:28

قرين من مدن اخرى من المملكة العربية السعودية وحضور ثلة ثالثة من خارج المملكة العربية السعودية لاعظم شاهد على ان الدروس الصيفية المكثفة تحقق غاية من غايات الشرع وهي تأليف قلوب المسلمين وجمعهم على ما ينفعهم - 00:30:48

ومن جملة اثار الدروس العلمية الصيفية المكثفة ابراز معالم الديانة. واغاظة المنافقين والكفار فان اجتماع على الخير وسره واصله العلم مما يحقق ابراز هذا المعلم ويشيع وجوده وينشره بين الناس فان - 00:31:08
المتنقلة بين المساجد لعارض من العوارض او المار بهذا المسجد مثلا يطلع على شهود المسلمين لمقام مقامات الديانة هو طلب العلم سيعلم مقدار الخير في هذه الامة. ويستبشر بوجود هذا المعلم وبقائه وان الله سبحانه وتعالى يكلأ - 00:31:28
دينه ويحفظه بما يغرسه سبحانه وتعالى من الخلق الذين يحفظ به دينهم. الذين يحفظ بهم دينه. كما ان الكفار والمنافقين واهل الضلال والبدعة يزدادون غيظا وحنقا وتبارا ومساء بازدياد مثل هذه المظاهر المباركة - 00:31:48
فانهم يدعون الى الشهوات والشبهات وان في ابراز مثل هذه المعالم قهرا لنفوسهم واغاظة لقلوبهم وملئا انفسهم بالحسرة والخيبة ليعلموا ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع دينه. وانه اذا سرق خرق خلق بشبهة - 00:32:08
فان الله سبحانه وتعالى يأبى الا ان يبقى في هذه الامة من يسير على الهدي الاول ويتمسك بالدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم له ذلك غير مبدل ولا مغير. ومن جملة الاثار المباركة - 00:32:28
للدروس العلمية الصيفية صيانة العلم وحفظه من الضياع. فان العلم اذا لم ينشر يموت بين الناس لكن اذا نشر في التعليم والمذاكرة والمدارسة فان له ذلك حفظا له وصيانة من ضياعه ومن المقاصد العظيمة - 00:32:48
لتعليم العلوم وطلب العلم ان يعين المرء نفسه واخوانه على حفظ العلم من الضياع. ومن جملة اثار الدروس العلمية تعريف النفس بطريق اخذ العلم. فان النفس لا بد ان تهتدي هذا في هذا الطريق. ولابد من واصف - 00:33:08
قفوا لها هذا الطريق وابلغوا من يصف لها هذا الطريق هو من يعلمها بالافعال لا من يعلمها بالاقوال واني لاذكر قول ابن رحمه الله تعالى اليوم شيء وغدا مثله من نخب العلم التي تلتقط يزداد بها المرء حكمة وانما السيل اجتماع - 00:33:28
فاذكر اول مجلس كان من هذه الدروس المباركة سنة ثلاث وعشرين بعد الاربع مئة والالف ونحن اليوم بحمد الله قد خطونا خطوات عظيمة فبلغنا بعد الدرس الاول الى الدرس العاشر بعد المائتين - 00:33:48
فلينظر الى المرء كيف طويت الايام ولكن كان حشرها المنفعة والفائدة. فاذا وقر في قلب الانسان ان العلم يدرك بهذا الامر حرص على تقصيره فان المرء اذا حوجف بهذا الاصل ربما ضعف في قلبه انفاذه في نفسه لكنه اذا رأى كيف ان - 00:34:08
اول حلقة من هذا البرنامج ابتدأت بالدرس الاول ثم تلاه الدرس الثاني ثم تلاه التاريخ ثم تلاه الرابع فلم تزل تلك اللآلئ في عقده تنتظم واحدة واحدة مع الايام والليالي حتى بلغت اللؤلؤة العاشرة بعد المئتين - 00:34:28
واذا عرف المرء هذا ثبت على العلم. ومن ثبت نبت فان العلم لا يؤخذ في يوم وليلة. ولكن يؤخذ بالايام والليالي فاذا اراد الانسان نفسه على هذا الاصل وصبر على تحصيل العلم وعرف انه لا يأخذه اخذا سريعا جملة واحدة ولكنه يأخذه بصبر - 00:34:48
ومثابرة وجهد وجهد ومثابرة فانه يدرك منه غايته. واما من لم يدرك هذا الاصل فانه لا له ذلك في نفسه وانظروا ايها الاخوان كيف كانت حال المرء عند الفكرة بهذا البرنامج؟ ثم كيف كانت حاله عند تطبيقه؟ ثم كيف كانت حاله - 00:35:08
وبعد تطبيقه في المرة الاولى فقبل تطبيقه كنا نفكر هل نستطيع ان نحقق هذا ام لا؟ وفي اثناء وفي في اثناء التفكير به وتنفيذه كنا نسمع مقالات التخذيل. وبعد نهايته كنا نسمع مقالة اللوم. ولكن - 00:35:31
الاخرين فقهوا الدرس فاستنارت بلادنا ولله الحمد بالدروس الصيفية المكثفة. فلما كان مستكثرا فيما مضى ان يختم متن كالعقيدة الواسطية في يوم وقد فعلناه بحمد الله قبل سنين عددا تزيد على عشرة سنوات واذا - 00:35:51
بهم اليوم يطبقون هذا ليدركوا الدرس الاعظم الذي وضعته الشريعة وهو ان العلم يسير سهل كما قال الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وان من ولي ولاية دينية او دنيوية ثم شق عليه - 00:36:11
الناس شق الله عليه وهذا هو السر في انبراء جماعة للتدريس ثم انقطاعهم عنه ذلك انهم شقوا على المسلمين تفويد العبارات وتشقيق المسائل التي لا طائل لها تحتها وذكر الخلافات التي لا يحتاج اليها كذكر الخلافات الفقهية - 00:36:31
الاسلامية من الخواج والروافض في ابواب الفقه مع ان المتعلم لا يحتاج اليها ولو مات وهو لم يعرف قول الرافضة ولا الخوارج ولا

غيرهم بالمسح على الخفين ولا غيره فان الله عز وجل لا يسأله ودعا ذلك وانه ليوقع عبادته على ما امر به الشرع - 00:36:51
امر ذلك ولله الحمد تأكيد ان العلم يسير سهل لكن وفق ما اخذه على طريق من مضى اما اذا اخذه المرء لا على طريقهم فانه يذل ويضل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في نفائس الانفاس. وان يجعل دروس - 00:37:11
المشايخ وطلبة العلم في هذه البلاد خاصة وفي بلاد المسلمين عامة مشاعل نور وهداية للمسلمين وان يرزق المسلمين العلم دينهم والعمل بشريعتهم وان يردهم اليه ردا جميلا وان يوفقهم للعمل بهذا الدين والتحاكم الى شرعه وان ينشر بينهم - 00:37:31
سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يميت البدعة ودعاتها والشرك ودعاته وان يوفق الجميع لمحابه ومراضيه نسأله سبحانه وتعالى بمنه وفضله وكرمه واحسانه ان يجعل هذه المجالس التي عشناها زمنا من الاعمال الصالحة - 00:37:51
المدخرة عنده وان يرزقنا المتاع الحسن فيما بقي وان يوفقنا جميعا لما ينفع المسلمين في علمهم واعمالهم وهداياتهم ومطالبهم ومقاصدهم وان يجعلنا جميعا لهم عونا على ترك المقامات العالية وان يجعلكم ان شاء - 00:38:11
الله تعالى علماء عاملين وان يبارك في اقوالكم واعمالكم ونياتكم وان يهيئ لكم سبل الرشاد والسداد وان يثبتكم على الدين الحق والسنة المصطفاة حتى تلقوا الله سبحانه وتعالى فان الامر شديد وان العبد مفتقر الى دوام الليالي بالله - 00:38:31
سبحانه وتعالى ان يحييه على الاسلام والسنة فان الامر وقد تفرق لا يحتاج فيه الامر الى ان يكون مسلما فقط بل يحتاج الى ان يكون على الاسلام الاول الذي بعث عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا كان في دعاء من مضى اللهم احينا على الاسلام والسنة - 00:38:51
وامتنا على الاسلام والسنة فنسأله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا على الاسلام والسنة وان يميتنا على الاسلام والسنة وان يجعلنا من دعاة الاسلام والسنة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:39:11
الله اليكم وجزاكم الله خيرا. ايها الاحبة في الله خير ما نختم به هذا الاحتفال البهي الجميل. ايات بينات بينات يتلوها علينا الاخ محمد بن عالي الدهمشي برواية خلف عن حمزة فليتفضل - 00:39:35
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البرز والبحر ولقد كرمنا بنين ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير - 00:39:59
كم ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعو كل اناس بايمانهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يفرحون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان فيها هذه اخرة اعمالي واضل سبيلا - 00:41:06
وان يفتنونك عن الذين اليك لتفتري علينا غيره واذا اتخذوك خليل ولولاك لقد كانوا اليهم شيء اذا وضع الممات تجد لك علينا نصيرا وان تعدونك من الارض توك منها واذا لا يلبسون خلافك الا قليلا - 00:42:23
ولا تنجدوا لسنتي لا تحويلا اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك ومن الليل فساهج به نافلة لك عشي - 00:44:01
ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق ثم اجعل لي من لدنك سلطانا واجعل لي من لدنك نصيرا وقل الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:45:08
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين اه يا سيدي الظالمين الا خسارا واذا انعمنا واذا مسه الشر كان يا اوسا قل كل يعمل على شاكلته - 00:46:09
فربكم اعلم بمن هو اهدأ سبيلا ويسألونك عن قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليل الى اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:47:11
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. حي على الفلاح. الله اكبر - 00:48:29
الله اكبر الا الله ايها الاحبة في الله قبل الختام نقف عند تكريم بعض الاخوة من المشاركين في المسابقات الثلاث واسماؤهم كالتالي

فاما مسابقة المطروء فقد حاز على المركز الاول الاخ ابراهيم ابن عوض الخليفي وقدرها خمس مئة ريال - 00:49:29
الثاني الاخ رجب عبد الرزاق ورمظان وقدر جائزته ثلاث مئة ريال الثالث الاخ عبدالله ابن صالح العنزي وقدر جائزته مئتي ريال اما مسابقة المسموع فقد حاز على المركز الاول الاخ رجب عبد الرزاق رمظان. وقدر جائزته خمس مئة ريال - 00:50:14
والثاني والاخ سامر بن محمد السعيد وقدر جائزته كذلك ثلاث مئة ريال واما الثالث فهو الاخ محمد بن عبدالله عسيري وقده جائزته مئتي ريال اما المحفوظ فحاز على المركز الاول الاخ احمد ابن سويدا العنزي وقدر جائزته خمس مئة ريال - 00:50:45
وحاز على المركز الثاني الاخ محمد ابن عبد الله عسيري. وقدر جائزته ثلاث مئة ريال وحاز على المركز الثالث الاخ ابراهيم ابن عوض الخليفي. وقدر جائزته مئتي ريال وهناك ايها الاحبة في الله بعض الاخوة المكرمين لجهودهم بالمشاركة للاعداد في البرنامج وانجازه - 00:51:12
وهم في التالي الاخ محمد بن عالي الدهمشي والاخ مشعان الشملاني والاخ فهد ابن طلف الغربي والاخ عفار العنزي والاخ منير العنزي والاخ عامر العنزي والاخ بندر الشمري ومحمد بن عايض الثقيل - 00:51:37
وعماش الشملاني وابراهيم الخليفي ثم ننبه ايها الاحبة في الله الى اننا الى انه باذن الله جل وعلا سيكون برنامج الاجابة عن اسئلته بعد صلاة العشاء باذن لله جل وعلا وسيكون العشاء بعده ان شاء الله جل وعلا. وفي الختام ايها الاحبة الافاضل نسأل الله جل وعلا الا يجعل - 00:52:15
هذا الاجتماع وهذا البرنامج هو اخر برنامج هو اخر برنامج نحضره نحضره وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجمعنا في برامج عديدة ودروس جديدة انه ولي ذلك ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:52:41
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. حي على الفلاح. قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:53:16
الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 01:07:35
كشجرة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في سماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الانفال ومثلك لمة خبيثة كشجرة خبيثة كشجرة خبيثة اجتفت من فوق الارض ما لها - 01:09:15
ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة دنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين فيفعل الله ما يشاء الله اكبر الله لمن حمده الله اكبر - 01:10:18
الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين - 01:11:43
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله انجادا ليضلوا سبيله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 01:12:46
فينفقون مما رزقناهم سرا وعلانية منهم قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاف آآ الله اكبر سمع الله لمن حمده - 01:13:59
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده - 01:14:51
الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله استغفر الله ومنه الصلاة - 01:17:35